دور نظم المعلومات الادارية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة الاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية

زايد علي عبدالخالق المنزوع[1]، عبد الرحمن أحمد محمد المهدي[2]
[1]قسم إدارة الأعمال-كلية العلوم الإدارية والحاسبات-جامعة البيضاء
[2]مركز إدارة الأعمال-جامعة صنعاء

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية في وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية.

واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد الباحث على الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين المستخدمين لنظام المعلومات في الإدارة العامة للاختبارات الوطنية بوزارة التربية والتعليم، ويبلغ حجم مجتمع الدراسة (85) موظفًا، وقد استخدم أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الأداء الوظيفي بالإدارة العامة للاختبارات الوطنية جاء بدرجة عالية جداً، حيث جاء ترتيب أبعاد الأداء الوظيفي كالآتي: بُعد كفاءة العمليات، يليه بُعد تخفيض الوقت والجهد، وأخيراً بُعد سرعة تقديم الخدمة، كما أوصت الدراسة بضرورة تفعيل مركز المعلومات بالإدارة العامة للاحتبارات بشكل كامل وتحويل جميع الإجراءات الإدارية التي تتم بالطريقة التقليدية إلى إلكترونية.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات الإدارية، تحسين الأداء الوظيفي.

The Role of Information Systems in Improving the Functional Performance of the General Management for the National Examinations in the Republic of Yemen

Zayed Ali AbdulKhaleq Al-manzuoa[1] Abdulrahman Ahmed Mohammed Almahdi2
[1]Department of Business Administration- Faculty of Administrative and Computer Sciences Rada - Albaydha University
[2]Center of Business Administration-Sana'a University

Abstract

The study aimed to identify the role of management information systems in improving the job performance of the General Administration of National Tests in the Ministry of Education in the Republic of Yemen. The study used the descriptive analytical approach and a questionnaire as a primary tool for collecting data. The study population consisted of all employees using the information system in the General Administration of National Tests in the Ministry of Education. The size of the study population was (85) employees. The comprehensive survey method was used.The study concluded that the level of job performance in the General Administration of National Tests was very high, as the ranking of job performance dimensions was as follows: the dimension of operations efficiency, followed by the dimension of reducing time and effort, and finally the dimension of speed of service provision.

Keywords: *Management information systems, improving job performance.*

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة

1) المقدمة:

لقد غيرت تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات بيئة الإدارة ووظائفها وأسلوب تخطيط وتنفيذ أنشطة الأعمال، كما تغيرت أدوار نظم المعلومات فلم تعد مجرد أدوات تسجيل ومعالجة بيانات وإنما أصبحت جزءاً محورياً في عملية دعم ومساندة القرارات (ياسين، 2005: 9).

اتجهت بعض المنظمات حديثاً إلى تطبيق نظم معلومات تختلف عن نظم المعلومات الإدارية التقليدية، ومن ضمن هذه النظم التي تستخدمها نظم مساندة القرارات فهي نظم مبنية على الحاسب الآلي تم تصميمها بغرض تحسين الإنتاجية وزيادة الفعالية من خلال دعم متخذي القرار وواضعي السياسات، وتطبق هذه النظم في مجالات التخطيط طويل الأجل والتخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات (الكردي والعبد، 2003: 11).

وتعتبر الإدارة العامة للاختبارات الوطنية من أهم إدارات وزارة والتعليم في الجمهورية اليمنية، حيث تتعلق مهامها وأعمالها بتقييم مستوى أداء الطلاب وجمع بياناتهم لعموم المحافظات وحفظها وأرشفتها، وانطلاقاً من ذلك تهتم بضمان مخرجات التعليم وتحسين مستوى الأداء وإدخال نظم المعلومات الحديثة، وإشراك المجتمع في العملية التعليمية، وتسعى الإدارة العامة للاختبارات الوطنية إلى تجنيد المصادر المختلفة للنهوض بالتعليم، وتحتاج إلى بيانات ومعلومات ومعارف ملائمة ودقيقة لصياغة الأهداف، وصنع القرارات، وتحتاج إلى نظم إدارية مناسبة لتنفيذ تلك القرارات، وتنفيذ الخطط والبرامج، وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للإدارة العامة للاختبارات الوطنية التي تضمن توفير المعلومة الصحيحة والسليمة للجميع بكفاءة وفعالية عالية وتحقيق الجودة المطلوبة مع الاستغلال الأمثل للموارد، وذلك قد أوجب عليها استخدام الأنظمة والبرامج الحاسوبية بهدف الحفظ والأرشفة إضافة إلى التقدم والتطور في عملية تقييم نتائج الطلاب وجودة الأداء.

وبالرغم من وجود هذه الأنظمة في الإدارة العامة للاختبارات الوطنية والتي كلّف شراؤها الملايين إلا أنه لا يزال هناك بطء في إنجاز أعمال ومعاملات الموظفين والطلاب وتقديم بعض الخدمات، مما يدل على أن هناك تدنيًا ملحوظًا وضعفًا واضحًا في الأداء وإنجاز المهام والأعمال والمعاملات.

2) مشكلة الدراسة:

تعتبر الإدارة العامة للاختبارات الوطنية من أهم الإدارات العامة بوزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية نظراً لاهتمامها بتقييم مستوى طلاب الجمهورية اليمنية، حيث تقوم بوضع السياسات العامة لآلية الاختبارات وتقييم المستوى العلمي للطلاب والإشراف والمتابعة للتقييمات في المديريات والمدارس وكذلك تقوم بالإشراف المباشر على لجان النظام والمراقبة (كنترول الاختبارات الوطنية) للشهادتين الثانوية العامة والتاسع الأساسي، والعمل على حفظ وأرشفة البيانات والوثائق اللازمة لذلك، ويتطلب منها أداء الكثير من المهام ووجود قاعدة بيانات وإحصاءات دقيقة تساعد على اتخاذ القرار السليم، كما أن البيانات تتزايد وتتراكم من عام إلى آخر ويصعب البحث عنها أو استرجاعها بسهولة ويسر وخصوصاً أن البيانات القديمة لازالت يدوية، وذلك قد أوجب عليها استخدام نظم المعلومات الإدارية بهدف الحفظ والأرشفة الصحيحة والسريعة إضافة إلى التقدم والتطور في عملية تقييم نتائج الطلاب وجودة الأداء.

بناء على ما سبق، ونظراً لأهمية موضوع تحسين الأداء الوظيفي وتزايد الاهتمام به من قبل المهتمين والباحثين وأصحاب الأعمال والمؤسسات العامة والخاصة، قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة، من أجل بلورة مشكلة الدارسة وتحديد الفجوة البحثية، وقد تبين للباحث ما يلي:

- أن العديد من الدراسات أوصت بضرورة تطوير نظم المعلومات الإدارية بشكل مستمر لمواكبة التطورات التكنولوجية في مجال أنظمة المعلومات والحرص على استخدام الأجهزة الحديثة والبرمجيات المتطورة.
- وأشارت مجموعة من الدراسات إلى وجود دور إيجابي لنظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الوظيفي. ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الوظيفي بالإدارة العامة للاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس الأسئلة الآتية:

1. ما دور مكونات نظم المعلومات الإدارية (المكونات البشرية، المكونات المادية، المكونات البرمجية، المكونات التنظيمية) في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية بالجمهورية اليمنية؟
2. ما مستوى تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية؟
3. ما دور توفر مكونات نظم المعلومات الإدارية (المكونات البشرية، المكونات المادية، المكونات البرمجية، المكونات التنظيمية) في الإدارة العامة للاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية؟

3) أهمية الدراسة:

ويمكن حصر أهمية الدراسة في جانبين، هما:

أ- الأهمية النظرية:

1. توضح هذه الدراسة أهمية استخدام نظم المعلومات الإدارية إذ إنها أصبحت تمثل عنصراً هاماً ومورداً استراتيجياً تعتمد عليه الإدارة العامة للاختبارات الوطنية في تحسين أدائها الوظيفي.
2. محاولة الربط بين استخدام نظم المعلومات الإدارية وتحسين الأداء الوظيفي.

ب- الأهمية العملية:

1. يمكن أن تساعد هذه الدراسة توضيح دور استخدام نظم المعلومات الإدارية في الإدارة العامة للاختبارات في تحسين الأداء الوظيفي كي تساهم في تحقيق أهداف الإدارة بكفاءة وفاعلية.
2. لفت أنظار صناع القرار في الإدارة العامة للاختبارات بأهمية نظم المعلومات الإدارية كمصدر رئيسي لتحسين الأداء الوظيفي.
3. كما يمكن أن تساهم الدراسة في تقديم صورة واضحة للمسؤولين في الإدارة العامة للاختبارات الوطنية حول نظم المعلومات الإدارية السائد لديهم ومستوى تحسين الأداء الوظيفي.
4. تقدم هذه الدراسة تقييماً واقعياً لدور نظم المعلومات الإدارية المستخدمة في الإدارة العامة للاختبارات الوطنية في تحسين الأداء الوظيفي.
5. تقدم هذه الدراسة توصيات من خلال نتائج البحث تستفيد منها الإدارة العامة للاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية، وكذلك الباحثون والمهتمون فيما بعد.

4) أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في قياس دور استخدام نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية.

وينبثق من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

1. تحديد دور مكونات نظم المعلومات الإدارية (المكونات البشرية، المكونات المادية، المكونات البرمجية، المكونات التنظيمية) في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية.
2. التعرف على مستوى تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية.
3. التعرف على مستوى توفر مكونات نظم المعلومات الإدارية (المكونات البشرية، المكونات المادية، المكونات البرمجية، المكونات التنظيمية) في الإدارة العامة للاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية.

5) نموذج الدراسة

قام الباحث ببناء نموذج الدراسة الذي يمثل متغيرات الدراسة والعلاقة المفترضة بينهما، وقد اشتمل نموذج الدراسة على متغيرين، هما: الأول المتغير المستقل، ويتمثل في نظم المعلومات الإدارية، ويتضمن الأبعاد الآتية (المكونات البشرية، المكونات المادية، المكونات البرمجية، المكونات التنظيمية)، والثاني المتغير التابع، ويتمثل في تحسين الأداء الوظيفي، ويتضمن (كفاءة العمليات الداخلية، سرعة تقديم الخدمة، تخفيض الجهد والوقت)، ويفترض النموذج وجود دور لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية، والشكل (1) يوضح نموذج الدراسة.

الشكل (1) النموذج المعرفي للدراسة

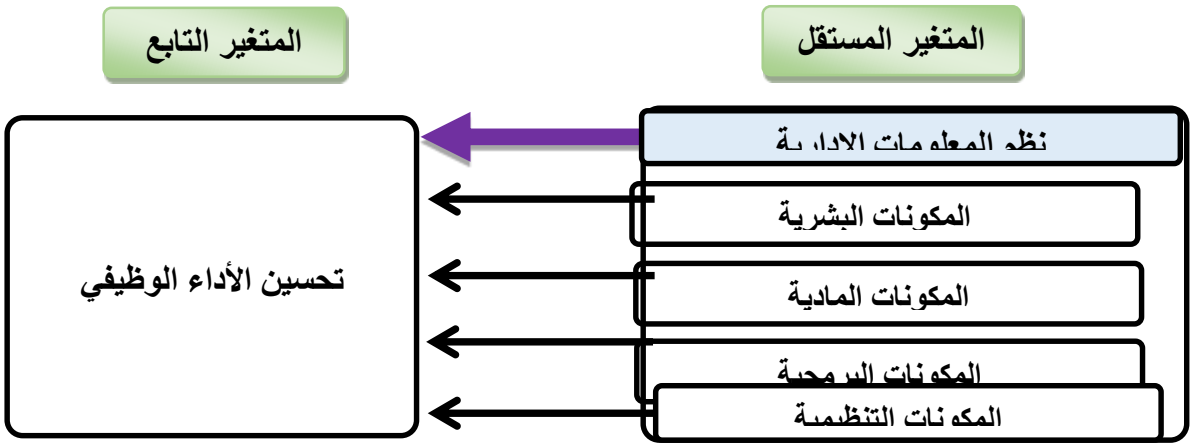

6) فرضيات الدراسة:

استنادا إلى المتغيرات الواردة في نموذج الدراسة، وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها، تم صياغة الفرضيات وذلك على النحو الآتي:

الفرضية الرئيسية: يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية، ويتفرع منها الفرضيات الآتية:

1- يوجد دور ذو دلالة إحصائية لتوفر المكونات البشرية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية.

2- يوجد دور ذو دلالة إحصائية لتوفر المكونات المادية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية.

3- يوجد دور ذو دلالة إحصائية لتوفر المكونات البرمجية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية.

4- يوجد دور ذو دلالة إحصائية لتوفر المكونات التنظيمية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية.

7) حدود الدراسة:

التزم الباحث في دراسته بالحدود الآتية:

الحدود المكانية: اقتصر الباحث على الإدارة العامة للاختبارات الوطنية بوزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية.

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على جميع الموظفين في الإدارة العامة للاختبارات الوطنية بوزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية المستخدمين لنظم المعلومات الإدارية.

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على دراسة دور استخدام نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية.

8) المصطلحات والتعريفات الإجرائية للدراسة:

1- **نظام المعلومات الإدارية**: هو عبارة عن مجموعة من العناصر المتداخلة أو المتفاعلة بعضها مع بعض والتي تعمل على جمع مختلف أنواع البيانات والمعلومات، وتعمل على معالجتها، وتخزينها، وتجميعها وتوزيعها على المستفيدين بفرض دعم اتخاذ القرارات، وتأمين التنسيق والسيطرة على المنظمات، أو الجهة المستفيدة، إضافة إلى النظام المعلومات الإدارية يقوم بتحليل المشكلات وتأمين النظرة المتفحصة على الموضوعات المعقدة، ويشمل نظام المعلومات الإدارية عادةً على بيانات وافية عن الأفراد الأساسيين، والأماكن، والنشاطات التي تخص المنظمة، وكذلك البيئة المحيطة بها. (قنديلجي، 2007: 27).

ويمكن تعريف نظام المعلومات الإدارية إجرائياً بأنه: عبارة عن مجموعة من المكونات المترابطة التي تعمل على جمع البيانات والمعلومات، وتحليلها وبثها على مستوى الإدارة لتسهيل عمليات التخطيط والتنظيم والرقابة والتوجيه، كما أنها تساعد على اتخاذ القرارات الإدارية.

2- **المكونات البشرية:** هم الذين سيقومون بإدارة وتشغيل تكنولوجيا المعلومات سواء من إداريين أو متخصصين أو مستخدمين، إذ إن أهمية العنصر البشري التي تقوم باستخدام تكنولوجيا المعلومات تفوق أهميتها المستلزمات المادية، حيث إن أغلب حالات الفشل أو النجاح في تطبيق تكنولوجيا المعلومات يعزى للعنصر البشري (جبوري، 2009: 143).

وهم الأشخاص الذين يشغلون النظام، ويؤدون الوظائف المختلفة (إدخال البيانات، تحليل وتصميم الأنظمة، إعداد البرامج) (رومني، وستينبارت، 2009: 28).

ويمكن تعريف الموارد البشرية إجرائياً بأنها: عبارة عن الأفراد الموجودين في الإدارة العامة للاختبارات الذين يعملون على تشغيل تكنولوجيا المعلومات من مستخدمين نهائيين، أو فنيين متخصصين أو مبرمجين.

3- **المكونات المادية:** هي جميع الوسائل المادية والأدوات المستخدمة في معالجة البيانات من وسائل الإدخال ووحدة المعالجة المركزية ووسائل الإخراج والوسائل الأخرى الخاصة بربط الأجزاء مع بعضها (الجبوري، 2016: 154).

ويمكن تعريف الأجهزة والمعدات إجرائياً بأنها: عبارة عن الوسائل المادية المتوفرة في الإدارة العامة للاختبارات التي تستخدم في جمع ومعالجة البيانات واستخراجها على شكل معلومات، من حواسيب، وطابعات، وماسحات ضوئية، ... وغيرها.

4- **المكونات البرمجية:** هو اصطلاح يطلق على جميع البرامج اللازمة لتفعيل الحاسوب وتنظيم عمل وحداته وتنسيق العلاقة بين هذه الوحدات، ويشمل هذا التعريف برمجيات النظم والبرمجيات التطبيقية (العقيلي والبلشة، 2000: 31).

البرمجيات هي عبارة عن مجموعة التعليمات التي تجعل الآلة، ممثلة في الكمبيوتر، تقوم بتنفيذ مهمة معينة حسب الطلب، وتعتبر البرامج بمثابة حلقة الوصل مع المعدات، والتي تحقق التفاعل معها (حجر، 2014: 127).

ويمكن تعريف المكونات البرمجية إجرائياً بأنها: عبارة عن مجموعة البرامج اللازمة لتشغيل الحاسوب وتعمل على الربط والتنسيق والسيطرة على مكونات الأجهزة المادية في الإدارة العامة للاختبارات.

5- **المكونات التنظيمية:** الهيكل التنظيمي هو أسلوب توزيع الأفراد، وتحديد علاقاتهم الوظيفية واتجاهات وانسياب السلطة والمسؤولية، وبما يتضمنه من أقسام وإدارات، وكذا نمط السلطة، وأسلوب اتخاذ القرارات (العميان، 2005: 307).

ويمكن تعريف المكونات التنظيمية لنظم المعلومات إجرائياً بأنه: عبارة عن أسلوب توزيع المناصب والمهام والمسؤوليات في إدارة نظم المعلوماتي في الإدارة العامة للاختبارات الوطنية.

6- **تحسين الأداء:** هو قيام الموظفين من مديرين ورؤساء بتنفيذ المهام والواجبات المنوطة بهم وفق المسؤوليات التي تحددها المنظمة في خطتها لتحقيق الوظائف التي يشغلونها (الشريف، 2013: 30).

ويمكن تعريف تحسين الأداء إجرائياً بأنه: الجهد الذي يبذله العامل في الإدارة العامة للاختبارات الوطنية للقيام بالمهام الخاصة بمتطلبات وظيفته والوصول إلى الأهداف المنشودة.

7- **الأداء الوظيفي:** يعرفه عبدالقادر سعيد على أنه: "عبارة عن قدرة العامل على القيام بمهمات وواجبات ومسؤوليات الوظيفة المحددة له بأقل وقت وكلفة لتحقيق أقصى درجة من الإنتاج، في ظل بيئة تنظيمية متكاملة، تتصف بمناخ ملائم وجيد للعمل مع توفير التعليمات الإدارية في ظل هيكل تنظيمي يأخذ في الاعتبار كافة المتغيرات المحيطة.(عبدالقادر، 2009: 20)

ويمكن تعريف الأداء الوظيفي على أنه قيام الموظفين بتنفيذ المهام والواجبات الوظيفية المنوطة بهم وفق ما جاءت به القوانين والمراسيم التنظيمية، المحددة لكل وظيفة وواجباتها، ومسؤولياتها المطلوبة لتحقيق أهداف الوظائف الجزئية، التي

تحقق في الأخير بتكاملها، وبتجميعها أهداف المؤسسة، ويكون ذلك بكل فعالية وكفاءة وبمراعاة الزمن في إنجاز الوظيفة.

9) الدراسات السابقة

1- دراسة (حمادي ومعاش، 2022) بعنوان: دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الأداء الوظيفي داخل المنشآت الرياضية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الأداء الوظيفي داخل المنشآت الرياضية، ولها الغرض استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من (44) فردا في المنشآة، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، .وتم استخدام استبانة لجمع البيانات، وتم التوصل الى وجود علاقة طردية بين تكنولوجيا المعلومات والأداء الوظيفي في المنشآت الرياضية.

2- دراسة (إمعيتيق، 2019) بعنوان: دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الوظيفي، دراسة تطبيقية على العاملين بمصلحة الأحوال المدنية – بمدينة البيضاء.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الوظيفي في مصلحة الأحوال المدنية بمدينة البيضاء، وتكونت عينة الدراسة من (45) موظفاً من مصلحة الأحوال المدنية بمدينة البيضاء .وتم استخدام استبانة لجمع البيانات، واشتملت على مجالي نظم المعلومات الإدارية، والأداء الوظيفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: وجود أثر بارز لنظم المعلومات الإدارية بأبعادها (المستلزمات البشرية، المستلزمات المادية، المستلزمات البرمجية، المستلزمات التنظيمية) على الأداء الوظيفي، وكان مجال المستلزمات التنظيمية هو الأكثر تأثيراً على الأداء الوظيفي.

3- دراسة: (Husam,et,al, 2019) **بعنوان: نظم المعلومات الإدارية المحوسبة وأثرها على الأداء الوظيفي لموظفي شركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية (جوال).**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر نظم المعلومات الإدارية المحوسبة على أداء العاملين في شركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية (جوال). وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتطلبات تشغيل وإدارة نظم المعلومات الإدارية المحوسبة (أجهزة، برمجيات، بشرية، تنظيمية) على أداء العاملين في شركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية (جوال).

4-دراسة (عقبة، وعلي، 2018) بعنوان: دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء لدى الموظفين، دراسة ميدانية لعينة موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء لموظفي شركة اتصالات الجزائر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان أداة في جمع البيانات وقد تم اختيار عينة قوامها 50 فردا من موظفي اتصالات الجزائر.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: أثرّت تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء العاملين في مؤسسة اتصالات الجزائر حيث وفرّت عليهم الكثير من الوقت والجهد والنفقات الكبيرة.

5-دراسة (الفاضل،2016) بعنوان: أثر نظم المعلومات الإدارية على تقييم أداء العاملين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نظم المعلومات الإدارية على تقييم أداء العاملين في بنك فيصل الإسلامي السوداني وبنك الإدخار والتنمية الاجتماعي، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي التحليلي والمنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي والمنهج التاريخي ومنهج دراسة الحالة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات الإدارية وتقييم أداء العاملين في البنوك محل الدراسة.

6-دراسة (فطيمة، 2015) بعنوان: تأثير وأهمية المعلومات والاتصال على رفع أداء العاملين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير المعلومات والاتصال على رفع أداء العاملين وهدفت إلى وضع طرق وأساليب تساعد المؤسسة للوصول إلى نظام معلومات واتصال فعّال يمكّنها من رفع أداء العاملين ووضع رقابة محكمة تمكن من تحقيق الأهداف المرجوّة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: توفير وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال يؤدي إلى رفع أداء العاملين في المؤسسات لهذا لها تأثير إيجابي على رفع الأداء.

7- دراسة (أبو كريم، 2013) بعنوان: علاقة نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الإداري.

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة نظم المعلومات الإدارية بتحسين الأداء الإداري في المنظمات غير الحكومية بقطاع غزة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وقد تم توزيع (172) استبانة على المديرين في هذه المنظمات، وتم استرجاع (152) استبانة، وقد توصلت إلى جملة من النتائج، أهمها: وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات الإدارية (الاختصاصيون الفنيون، المستخدمون النهائيون، الأجهزة، البرمجيات، الشبكات، قواعد البيانات) وتحسين الأداء الإداري في المنظمات غير الحكومية بقطاع غزة.

6-دراسة (القرشي، 2010) بعنوان: أثر نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في أداء العاملين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في أداء العاملين في شركة (واي) للهاتف النقال في الجمهورية اليمنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم

تطوير وتصميم الاستبانة لغرض جمع البيانات وتوزيعها على أفراد المجتمع البالغ عددهم(124) موظفاً، وقد تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات، واستخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية لمعرفة تصورات أفراد المجتمع لأبعاد نظم المعلومات وتحسين الأداء، وتحليل الانحدار المتعدد لاختبار صلاحية نموذج الدراسة وأثر المتغيرات المستقلة في المتغير التابع، وتحليل التباين الأحادي. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: وجود أثر المستلزمات الرئيسية لإدارة وتشغيل نظم المعلومات المحوسبة (المادية، والبرمجية، والبشرية، والتنظيمية) في تحسين الأداء.

1-2-5: التعليق على الدراسات السابقة:

تم استعراض مجموعة من الدراسات السابقة، ذات العلاقة بموضوع نظم المعلومات الإدارية وموضوع الأداء الوظيفي، وقد تفاوتت فيما بينها في تناول هذه المواضيع من زوايا مختلفة، وفي قطاعات مجتمعية متباينة، وقد تبين للباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

أولاً: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. اتفاق أغلب الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي لتطبق إجراءات الدراسة، وهو نفس المنهج الذي استخدمته هذه الدراسة.
2. كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات.
3. وتتشابه دراستنا أيضاً مع الدراسات السابقة في استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لاختبار فرضيات الدراسة.

ثانياً: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث بيئة الدراسة فبينما ستجرى دراستنا في الجمهورية اليمنية، فان أغلب الدراسات السابقة أجريت في بيئات عربية وأجنبية، كما أن الدراسات المحلية أجريت في قطاعات غير القطاع التعليمي.
2. اختلاف بعض هذه الدراسات فيما بينها من حيث الأبعاد والعناصر والمتغيرات التي تم التركيز عليها من جانب كل دراسة، مما ترك المجال واسعا أمام الباحثين لسد هذه الثغرات البحثية وإسهامهم في إثراء الجانب المعرفي والتطبيقي لمحوري هذه الدراسة.

ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها بشكل واضح ودقيق، وفي بناء أداة الدراسة وتقسيم محاورها، وصياغة فقراتها، وكذلك اختيار المنهج المناسب، والاطلاع على الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة.

المبحث الثاني: منهجية وإجراءات الدراسة

تضمن هذا المبحث منهج الدراسة المتبع، ووحدة التحليل، ووصف مجتمع الدراسة، ومصادر الحصول على المعلومات، وأداة الدراسة وقياس مدى صدقها وثباتها، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

1) منهج الدراسة:

بناءً على طبيعة الدراسة ولتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة، أو الراهنة فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، وتتطلب معرفة المشاركين في الدراسة والظواهر التي ندرسها والأوقات التي نستعملها لجمع البيانات (الحمداني، 2006: 100).

2) مجتمع وعينة الدراسة:

ويتمثل مجتمع الدراسة جميع الموظفين المستخدمين لنظام المعلومات في الإدارة العامة للاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية بوزارة التربية والتعليم، ويبلغ حجم مجتمع الدراسة (85) موظفًا، وتم استخدام أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة حيث تم توزيع (85) استبانة، وتم استرجاع (80) استبانة من الاستبانات الموزعة، أي ما نسبته (94.12%) من مجموع الاستبانات الموزعة، وبُعد الاطلاع على الاستبانات المستردة وتدقيقها تبين أن هناك (3) استبانة غير صالحة لأغراض التحليل الإحصائي، وبهذا يكون عدد الاستبانات التي تم اعتمادها لغايات التحليل الإحصائي (77) استبانة أي ما نسبته (90.59 %) من مجموع الاستبانات الموزعة، وكما يوضح والجدول (1).

جدول (1) عدد الاستبانات الموزعة والمسترجعة والصالحة للتحليل الإحصائي

مجتمع الدراسة	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	نسبة الاستمارات المسترجعة إلى حجم المجتمع	الاستمارات المسترجعة القابلة للتحليل	نسبة الاستمارات القابلة للتحليل إلى حجم المجتمع
الإدارة العامة للاختبارات الوطنية بوزارة والتعليم	85	80	%94.12	77	%90.59

3) مصادر الحصول على المعلومات:

اعتمدت الدراسة على مصدرين أساسين لجمع البيانات، هما:

المصادر الثانوية: اعتمد الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة على مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الأدبيات العربية والأجنبية من الكتب والأبحاث والدراسات السابقة، والدوريات والمقالات والتقارير، ومواقع الإنترنت المختلفة، ذات العلاقة بموضوع الدارسة.

المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم تصميم استبانة أداة للدراسة، وقد تم تصميمها بالاستعانة بالدراسات السابقة، وتم تطويرها بما يتناسب مع

الدراسة الحالية، وذلك للحصول على المعلومات اللازمة لاختبار الفرضيات وتحقيق أهداف الدراسة.

4) أداة الدراسة:

اعتمد الباحث على الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها من أنسب أدوات البحث العلمي التي تحقق أهداف الدراسة الميدانية للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وعليه قام الباحث بتصميم استبانة لقياس دور استخدام نظم المعلومات الادارية في تحسين الأداء الوظيفي في الإدارة العامة للاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية الوطنية في الجمهورية اليمنية، وقد تم الاعتماد في ذلك على الدراسات السابقة ذات العلاقة، حيث تم تصميم استبانة تحتوى على عدد من الفقرات التي غطت أقسام ومحاور وأبعاد الدراسة المختلفة، وتتكون الاستبانة من الآتي وهي كما في الجدول (2):

الجزء الأول: يتضمن من المعلومات الشخصية لأفراد المجتمع والتي شملت: (النوع، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي، مستوى استخدام النظام).

الجزء الثاني: يتضمن من البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة ويتكون من (49 فقرة) مقسمة على محورين:

المحور الأول: يتناول الأسئلة الخاصة بالمتغير المستقل (نظم المعلومات الإدارية) وهي عبارة عن (28) فقرة موزعة على أربعة أبعاد.

المحور الثاني: ويتعلق بالأسئلة الخاصة بالمتغير التابع (تحسين الأداء) والتي تحتوي على (21 فقرة) موزعة على ثلاثة أبعاد.

جدول (2): أبعاد المتغير المستقل (نظم المعلومات)

المتغير	المجال	عدد الفقرات
المستقل: نظم المعلومات الإدارية	المقومات البشرية	7
	المقومات المادية	7
	المقومات البرمجية	7
	المقومات التنظيمية	7
	إجمالي أبعاد نظم المعلومات	**28**
التابع: تحسين الأداء الوظيفي	كفاءة العمليات	7
	سرعة تقديم الخدمة	7
	تخفيض الوقت والجهد	7
	إجمالي تحسين الأداء	21
اجمالي الفقرات		**49**

وقد اعتمدت الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي المكون من خمس درجات، حيث أعطى الرقم (5) للبديل عال جداً، والرقم (4) للبديل عال، والرقم (3) للبديل متوسط، والرقم (2) للبديل ضيف، والرقم (1) للبديل ضعيف جداً.

5) الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha): لمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة ومدى مصداقية آراء المجتمع، وأساليب الإحصاء الوصفي: كـ (التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي الموزون، الانحراف المعياري، وتحليل الانحدار الخطي البسيط).

6) أختبار الصدق والثبات:

يقصد بالثبات أن تعطي الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة على الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة (العريقي، 2014: 100)، ولمعرفة درجة ثبات متغيرات الدراسة ومصداقية إجابات العينة على فقرات الاستبانة تم إجراء اختبار كرونباخ (ألفا) - Cronbach's(alpha)، وذلك للتأكد من نسبة ثبات المتغيرات وصدق آراء المجتمع فيه، ويفترض هذا الاختبار أن إجابات المجتمع بينها البين يجب أن تكون متقاربة نوعاً ما، فكلما تقاربت إجابات كل عينة مع بقية العينات ارتفعت درجة الثبات، وكذلك درجة المصداقية، والحد الأدنى للقول بثبات الاستبانة هو أن تكون درجة الثبات (0.64) فأكثر، أما إذا جاءت أقل من ذلك يتم إعادة توزيع الاستبانة على مجتمع أكثر انسجاماً مع موضوع الدراسة، وكلما اقترب الرقم من (الواحد الصحيح)، دل على انسجام آراء المجتمع وأن لهم رأياً شبه موحد فيما يتعلق بإجاباتهم تجاه فقرات الاستبانة، وبالتالي تعد الاستبانة معياراً للتأكد من أن رأي المجتمع منسجم، وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج المتحصلة منها في تعميمها على مجتمع الدراسة، فرأي المجتمع الثابت يعني أن رأي المجتمع سيكون أيضاً ثابتا حتى لو وزعنا الاستبانات على عدد أكبر من أفراد المجتمع، والجدول (4) يوضح نتائج اختبار كرونباخ.

جدول (4) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لأداة الدراسة:

محاور الاستبيان	عدد الفقرات	درجة الثبات Alpha	درجة المصداقية $\sqrt{Alpa}$
المقومات البشرية	7	91.50%	95.66%
المقومات المادية	7	92.10%	95.97%
المقومات البرمجية	7	90.60%	95.18%
المقومات التنظيمية	7	93.80%	96.85%
نظم المعلومات الإدارية	28	97.00%	98.49%
كفاءة العمليات	**7**	89.80%	94.76%
سرعة تقديم الخدمة	7	92.20%	96.02%
تخفيض الوقت والجهد	7	92.30%	96.07%
إجمالي تحسين الأداء الوظيفي	21	95.20%	97.57%
الاستبيان بشكل عام	**49**	**96.60%**	**98.29%**

***درجة المصداقية هي الجذر التربيعي لدرجة الثبات**

يتضح من الجدول (4) أن قيمة معامل الثبات لأداة جمع البيانات بشكل عام جاءت بنسبة (96.60%) وهذا يعني أنها جاء بنسبة ثبات عالية جداً، وجاءت نسبة المصداقية لإجابات المجتمع (98.29%) وهذا يعني أن درجة مصداقية الإجابات عالية جداً، مما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة، ويمكن الاعتماد على النتائج في تعميمها على مجتمع الدراسة بدرجة كبيرة.

المبحث الثالث اختبار الفرضيات

اولاً: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

من أهداف هذه الدراسة معرفة مستوى توفر نظم المعلومات الادارية بأبعادها (المكونات البشرية، المكونات المادية، المكونات البرمجية، المكونات التنظيمية)، ومستوى تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية، ولتحقيق ذلك تم استخدام أداة الدراسة من خلال وضع فقرات واضحة على مقياس ليكارت الخماسي وبعد التحليل تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإثبات موافقة أو عدم موافقة المجتمع على الفقرات والمحاور، والجدول (5) يوضح كيفية تفسير قيم الوسط الحسابي والنسب الموجودة في جداول النتائج التي تضمنتها الجداول المتعلقة بنتائج مستوى ممارسة أو تحقق متغيرات الدراسة وأبعادها على النحو الآتي:

جدول (5) كيفية تفسير قيم المتوسط الحسابي والنسب الموجودة في جداول النتائج

إذا كان المتوسط	إذا كانت النسبة (درجة الموافقة)	التقدير اللفظي(مستوى التوفر)
أقل من 1.8	أقل من 36%	ضعيف جداً
من 1.8 وأقل من 2.6	من 36% وأقل من 52%	ضعيف
من 2.6 وأقل من 3.4	من 52% وأقل من 68%	متوسط
من 3.4 وأقل من 4.2	من 68% وأقل من 84%	عال
من 4.2 حتى 5	من 84% حتى 100%	عال جداً

أما فيما يتعلق بالانحراف المعياري فإن قيمته تعبر عن مدى تشتت إجابات المجتمع حول المتوسط الحسابي، فإذا اقتربت قيمة الانحراف المعياري من (صفر) فهذا يعني أن تشتت إجابات المجتمع حول المتوسط بسيط جداً وكلما زادت قيمة الانحراف المعياري حتى قيمة (3 وسط المقياس) فهذا يدل على وجود تشتت كبير في إجابات المجتمع عن متوسط إجابتهم.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير نظم المعلومات الإدارية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	مستوى التوفر	الرتبة
1	المكونات البشرية	3.60	0.70	71.91%	عال	4
2	المكونات المادية	3.63	0.88	72.54%	عال	3
3	المكونات البرمجية	3.81	0.72	76.14%	عال	1
4	المكونات التنظيمية	3.74	0.83	74.81%	عال	2
متوسط نظم المعلومات الادارية		**3.69**	**0.71**	**73.85%**	**عالي**	
1	كفاءة العمليات	4.42	0.56	88.42%	عال جدا	1
2	سرعة تقديم الخدمة	3.87	1.05	77.44%	عال	3
3	تخفيض الوقت والجهد	4.32	0.72	86.46%	عال جدا	2
متوسط الأداء الوظيفي		**4.21**	**0.70**	**84.11%**	**عال جدا**	

يتضح من الجدول (6) أن مستوى استخدام نظم المعلومات الإدارية في الإدارة العامة للاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية بشكل عام حسب تقديرات عينة الدراسة، فقد جاء بنسبة (73.855%) وبمتوسط (3.69)، وبلغ الانحراف المعياري (0.71).

كما يتضح من الجدول (6) أن بُعد المكونات البرمجية جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.81) ونسبة موافقة (76.14%)، وبلغ الانحراف المعياري (0.72)، وجاء في المرتبة الثانية بُعد المكونات التنظيمية بمتوسط حسابي (3.74) ونسبة موافقة (74.81%)، وبلغ الانحراف المعياري (0.83)، وجاء في المرتبة الثالثة بُعد المكونات المادية بمتوسط حسابي (3.63) ونسبة موافقة (72.54%)، وبلغ الانحراف المعياري (0.88)، وجاء في المرتبة الأخيرة بُعد المكونات البشرية بمتوسط حسابي (3.60) ونسبة موافقة (71.91 %)، وبلغ الانحراف المعياري (0.70).

ويتضح من الجدول (6) أن مستوى تحقق تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية عالية جداً حسب تقديرات عينة الدراسة، فقد جاء بنسبة (84.11%) وبمتوسط حسابي (4.21)، وبلغ الانحراف المعياري (0.70).

كما يتضح من الجدول (6) أن جميع أبعاد تحسين الأداء حصلت على درجة عالية، حيث جاء بُعد (كفاءة العمليات) في المرتبة الأولى بمتوسط (4.42) ونسبة موافقة (88.42%)، وبلغ الانحراف المعياري (0.56)، وجاء في المرتبة الثانية بُعد (تخفيض الوقت والجهد) بمتوسط حسابي (4.32) ونسبة موافقة (86.46%)، وبلغ الانحراف المعياري (0.72)، وجاء في المرتبة الأخيرة بُعد (سرعة تقديم الخدمة) بمتوسط حسابي (3.87) ونسبة موافقة (77.44 %)، وبلغ الانحراف المعياري (1.05).

ثانياً: اختبار الفرضيات:

ولاختبار فرضيات الدراسة قام الباحث بإجراء بعض الاختبارات، فقد قام باستخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Regression Analysis لقياس دور نظم المعلومات في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية، وقد تم ذلك كما يلي:

اختبار الفرضية الرئيسة: والتي تنص على أنه: **يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء بالإدارة العامة للاختبارات الوطنية.**

وتهدف هذه الفرضية إلى معرفة أثر استخدام نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية، والجدول (7) يوضح نتائج اختبار الانحدار وتفسير التباين بين استخدام نظم المعلومات الإدارية وتحسين الأداء.

جدول رقم (7) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية.

R معامل الارتباط	R^2 معامل التحديد	اختبار F	Sig.F مستوى الدلالة	الانحدار β	اختبار T	Sig.T مستوى الدلالة
0.419	0.176	16.01	0.00	0.416	4.001	0.00

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (7) أن معامل الارتباط (R) يشير إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نظم المعلومات الإدارية وتحسين الأداء بلغت 41.90% عند مستوى دلالة (0.01)، كما يتضح من الجدول وجود دور ذي دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية، فمعامل التحديد R^2 يوضح بأن نظم المعلومات بشكل عام تفسر ما نسبته (0.176) من التباين (التغيرات) في تحسين الأداء، ما يشير إلى أن (17.60%) من تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية ناتجة عن استخدام نظم المعلومات الإدارية، كما تفسر قيمة درجة التأثير β التي بلغت (0.416)، أنه بافتراض تحييد بقية المتغيرات فإن الزيادة بنسبة (100%) في استخدام نظم المعلومات الإدارية سيؤدي إلى زيادة في تحسين الأداء بنسبة (41.60%)، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة والتي بلغت (16.01) عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني قبول الفرضية الرئيسية الأولى للدراسة التي تنص على أنه:

يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء بالإدارة العامة للاختبارات الوطنية.

اختبار الفرضية الفرعية الأولى: والتي تنص على أنه: يوجد دور ذو دلالة إحصائية لتوفر المكونات البشرية في تحسين الأداء الوظيفي بالإدارة العامة للاختبارات الوطنية.

وتهدف هذه الفرضية إلى معرفة دور توفر المكونات البشرية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية، والجدول (8) يوضح نتائج اختبار الانحدار وتفسير التباين بين المكونات البشرية وتحسين الأداء.

جدول رقم (8) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى.

R معامل الارتباط	R^2 معامل التحديد	اختبار F	Sig.F مستوى الدلالة	الانحدار β	اختبار T	Sig.T مستوى الدلالة

0.001	7.24	0.368	0.001	11.88	0.137	0.370

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (8) أن معامل الارتباط (R) يشير إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين توفر المكونات البشرية وتحسين الأداء بلغت 37 % عند مستوى دلالة (0.01)، كما يتضح من الجدول وجود دور ذي دلالة إحصائية لتوفر المكونات البشرية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية، فمعامل التحديد R^2 يوضح بأن توفر المكونات البشرية بشكل عام تفسر ما نسبته (0.137) من التباين (التغيرات) في الأداء، ما يشير إلى أن (13.70%) من تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية ناتج عن توفر المكونات البشرية، كما تفسر قيمة درجة التأثير β التي بلغت (0.368)، أنه بافتراض تحييد بقية المتغيرات فإن الزيادة بنسبة (100%) في المكونات البشرية سيؤدي إلى زيادة في تحسين الأداء بنسبة (36.80%)، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة والتي بلغت (11.88) عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أنه:

يوجد دور ذو دلالة إحصائية لتوفر المكونات البشرية في تحسين الأداء الوظيفي بالإدارة العامة للاختبارات الوطنية.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص على أنه: يوجد دور ذو دلالة إحصائية لتوفر المكونات المادية في تحسين الأداء بالإدارة العامة للاختبارات الوطنية.

وتهدف هذه الفرضية إلى معرفة أثر المكونات المادية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية، والجدول (9) يوضح نتائج اختبار الانحدار وتفسير التباين بين المكونات المادية وتحسين الأداء.

جدول رقم (9) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية.

R معامل الارتباط	R^2 معامل التحديد	اختبار F	Sig.F مستوى الدلالة	الانحدار β	اختبار T	Sig.T مستوى الدلالة
0.376	0.141	12.33	0.001	0.300	3.51	0.001

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (9) أن معامل الارتباط (R) يشير إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين توفر المكونات المادية وتحسين الأداء بلغت 37.60% عند مستوى دلالة (0.01)، كما يتضح من الجدول وجود دور ذي دلالة إحصائية لتوفر المكونات المادية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية، فمعامل التحديد R2 يوضح بأن المكونات المادية بشكل عام تفسر ما نسبته (0.141) من التباين (التغيرات) في تحسين الأداء، ما يشير إلى أن (14.10 %) من تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية ناتج عن توفر المكونات المادية، كما تفسر قيمة درجة التأثير β التي بلغت (0.300)، أنه بافتراض تحييد بقية المتغيرات فإن الزيادة بنسبة (100%) في المكونات المادية سيؤدي إلى زيادة في تحسين الأداء بنسبة (30%)، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة والتي بلغت (12.33) عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنه: **يوجد دور ذو دلالة إحصائية لتوفر المكونات المادية في تحسين الأداء بالإدارة العامة للاختبارات الوطنية.**

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: والتي تنص على أنه: يوجد دور ذو دلالة إحصائية لتوفر المكونات البرمجية في تحسين الأداء بالإدارة العامة للاختبارات الوطنية.

وتهدف هذه الفرضية إلى معرفة أثر توفر المكونات البرمجية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية، والجدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار الانحدار وتفسير التباين بين توفر المكونات البرمجية وتحسين الأداء.

جدول رقم (10) يبين نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة.

R معامل الارتباط	R^2 معامل التحديد	اختبار F	Sig.F مستوى الدلالة	الانحدار β	اختبار T	Sig.T مستوى الدلالة
0.282	0.079	6.48	0.013	0.275	2.55	0.013

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (10) أن معامل الارتباط (R) يشير إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية بين المكونات البرمجية وتحسين الأداء بلغت 28.20% عند مستوى دلالة (0.01)، كما يتضح من الجدول وجود دور ذي دلالة إحصائية لتوفر المكونات البرمجية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية، فمعامل التحديد R^2 يوضح بأن توفر المكونات البرمجية بشكل عام يفسر ما نسبته (0.079) من التباين (التغيرات) في الأداء، ما يشير إلى أن (7.90%) من تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية ناتج عن توفر المكونات البرمجية، كما تفسر قيمة درجة التأثير β التي بلغت (0.275)، أنه بافتراض تحييد بقية المتغيرات فإن الزيادة بنسبة(100%) في

توفر المكونات البرمجية سيؤدي إلى زيادة في تحسين الأداء بنسبة (27.50%)، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة والتي بلغت (6.48) عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على أنه: **يوجد دور ذو دلالة إحصائية لتوفر المكونات البرمجية في تحسين الأداء بالإدارة العامة للاختبارات الوطنية.**

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: والتي تنص على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوفر المكونات التنظيمية في تحسين الأداء بالإدارة العامة للاختبارات الوطنية.

وتهدف هذه الفرضية إلى معرفة أثر توفر المكونات التنظيمية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية في الجمهورية اليمنية، والجدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار الانحدار وتفسير التباين بين توفر المكونات التنظيمية وتحسين الأداء.

جدول رقم (11) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة.

R معامل الارتباط	R^2 معامل التحديد	اختبار F	Sig.F مستوى الدلالة	الانحدار β	اختبار T	Sig.T مستوى الدلالة
0.471	0.222	21.36	0.000	0.394	4.62	0.000

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (11) أن معامل الارتباط (R) يشير إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية بين المكونات التنظيمية وتحسين الأداء بلغت 47.10% عند مستوى دلالة (0.01)، كما يتضح من الجدول وجود دور ذي دلالة إحصائية لتوفر المكونات التنظيمية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية، فمعامل التحديد R^2 يوضح بأن توفر المكونات التنظيمية بشكل عام تفسر ما نسبته (0.222) من التباين (التغيرات) في الأداء، ما يشير إلى أن (22.20%) من تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات الوطنية ناتج عن توفر المكونات التنظيمية، كما تفسر قيمة درجة التأثير β التي بلغت (0.394)، أنه بافتراض تحييد بقية المتغيرات فإن الزيادة بنسبة (100%) في المكونات التنظيمية سيؤدي إلى زيادة في الأداء بنسبة (39.40%)، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة والتي بلغت (21.36) عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على أنه: **يوجد دور ذو دلالة إحصائية لتوفر المكونات التنظيمية في تحسين الأداء بالإدارة العامة للاختبارات الوطنية.**

ثالثاً: الاستنتاجات:

1- أن مستوى استخدام نظم المعلومات الإدارية في الإدارة العامة للاختبارات عال، فقد جاء بنسبة (73.855%)، وتتوفر أبعاد نظم المعلومات في الإدارة العامة للاختبارات بمستوى عال لجميع الأبعاد فقد جاء في المرتبة الأولى بُعد المكونات البرمجة، وبُعد المكونات التنظيمية، ثم بُعد المكونات المادية، وأخيرا جاء بُعد المكونات البشرية، ما يعني أنه يوجد اهتمام من قبل الإدارة بنظم المعلومات الإدارية.

2- أن مستوى تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات جاء بدرجة عاليةً جداً، فقد جاء بنسبة (84.11%)، وقد حصلت جميع أبعاد تحسين الأداء حصلت على درجة عاليةً جداً عدا البُعد الثاني حصل على درجة عالية، حيث جاء بُعد كفاءة العمليات يليه بُعد تخفيض الوقت والجهد وأخيراً بُعد سرعة تقديم الخدمة.

3- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات.

4- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتوفر المكونات البشرية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات.

5- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتوفر المكونات المادية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات.

6- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتوفر المكونات البرمجية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات.

7- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتوفر المكونات التنظيمية في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة العامة للاختبارات.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء ما تم مراجعته من بحوث ودراسات سابقة، وما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة، يمكن تقديم بعض التوصيات على النحو التالي:

1- تفعيل مركز المعلومات بالإدارة العامة للاختبارات بشكل كامل وتحويل جميع الإجراءات الإدارية التي تتم بالطريقة التقليدية إلى إلكترونية.

2- وضع الأنظمة والقوانين والتشريعات التي تحكم التعاملات الإلكترونية.

3- تطوير الإجراءات والعمليات الإدارية بما يتوافق مع أهداف مركز المعلومات.

4- ضرورة العمل بشكل مستمر في رفع كفاءة البنية التحتية لنظام المعلومات من خلال تطوير المكونات المادية والبرمجية والموارد البشرية تبعاً للتطورات والمستجدات التكنولوجية الحديثة.

5- ضرورة إجراء تقييم مستمر لدور نظم المعلومات في الإدارة العامة للاختبارات الوطنية والاستفادة من نتائج التقييم في التحسين لهذه النظم.

6- العمل على توسيع استخدام نظم المعلومات في وزارة التربية والتعليم وربطه بجميع فروع في المحافظات، مع ربط النظام بجميع المدارس في العامة والخاصة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1- أبو كريم، أيمن محمد، (2013)، **"علاقة نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الإداري"**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

2- إمعيتيق، خالد عبد الرفيع، **(2019)، "دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء"**، دراسة تطبيقية على العاملين بمصلحة الأحوال المدنية – بمدينة البيضاء، مجلة الدراسات الاقتصادية- كلية الاقتصاد – جامعة سرت، سرت، ليبيا، المجلد (2) ، العدد (1).

3- الجبوري، إحسان على مبارك (2016)، **"دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المصرفي"**، بحث في عينة من المصارف الخاصة العراقية، مجلة كلية مدينة العلم الجامعة، (8)،(2).

4- جبوري، ندى إسماعيل، (2009) **"أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي"**، دراسة ميدانية في الشركة العامة للصناعات الكهربائية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد(22).

5- حجر، عبد الملك إسماعيل، (2014)، **"نظم المعلومات المحاسبية"**، الطبعة الرابعة، الأمين للنشر والتوزيع، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

6- حمادي، جمال ومعاش، حسن، (2022)، دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الأداء الوظيفي داخل المنشآت الرياضية، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة باتنه 1، المجلد(23)، العدد(1)،

7- الحمداني، موفق (2006)، **"مناهج البحث العلمي"**، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، الأردن.

8- رومني، مارشال، ستينبارت، بول. ج، (2009)، **"نظم المعلومات المحاسبية"**، قاسم الحسيني، الطبعة الأولى، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

9- الشريف، حنين نعمان علي، (2013)، **"أثر المساءلة الإدارية على تحسين الأداء للعاملين الإداريين في وزارة والتعليم العالي بقطاع غزة"**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة الإسلامية كلية التجارة، غزة، فلسطين.

10- طه، طارق أحمد، (2000)، **"نظم المعلومات والحاسبات الآلية (من منظور إداري معاصر)"**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر.

11- عبد القادر سعيد، (2009)، **"ضغوط العمل وأثرها على أداء الموظفين في شركات الاتصالات الفلسطينية"**، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

12- العريقي، منصور محمد، (2014)، **"طرق البحث – للباحثين في العلوم الإدارية والتسويقية والمالية والمصرفية"**، الطبعة الرابعة، الأمين للنشر والتوزيع، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

13- عقبة، بدر، وعلي، مزيو، (2018)، **"دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء لدى الموظفين"**، دراسة ميدانية لعينة لموظفي مؤسسة اتصالات الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر.

14- العقيلي صالح والبلشة خالد، (2000)، **"الحاسوب البرمجيات والمعدات"**، دار الشروق، عمان، الأردن.

15- العميان، محمود سلمان، (2005)، **"السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال"**، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمَّان.

16- الفاضل، سامح الفاضل محمد، (2016)، **"أثر نظم المعلومات الإدارية على تقييم أداء العاملين"** -دراسة حالة بنك فيصل الإسلامي السوداني وبنك الادخار والتنمية الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات والبحث العلمي جامعة شندي، شندي، السودان.

17- فطيمة، مالك، (2015)، **"تأثير وأهمية المعلومات والاتصال على رفع أداء العاملين"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة أكلي محند، أولحاج، الجزائر.

18- القرشي، نجوان عبد الوهاب محمد، (2010) **"أثر نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في أداء العاملين"**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية.

19- قنديلجي، عامر إبراهيم، (2007)، **"نظم المعلومات الإدارية"**، الطبعة الثانية، دار المسيرة للطباعة، عمان.

20- الكردي، منال، والعبد جلال، (2003)، **"مقدمة في نظم المعلومات الإدارية المفاهيم الأساسية والتطبيقات"**، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، مصر.

21- ياسين، سعد غالب، (2006)، **"أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات"**، دار المناهج، عمان.

ثانياً: المراجع الاجنبية

1. Husam R. Ahmad, Nader H. Abusharekh, Mazen J. Al Shobaki, & Samy S. Abu Naser(2019), Computerized Management Information Systems and Their Impact on the Job Performance of Employees at Palestinian Cellular Communications Company (Jawwal), Vol. 3 Issue 9